

اثر أداء المشروعات على نجاح المشاريع

في المنظمات غير الحكومية

إعداد الطالبة : عواطف ظيف الله السعيد

المقدمة:

أداء المشروعات يلعب دوراً حاسماً في نجاح المشاريع في المنظمات غير الحكومية، التخطيط الجيد يعتبر من أهم العوامل الرئيسية لنجاح المشروعات. وبالنظر إلى السياق التنظيمي، حيث أن الثابت الوحيد هو التغيير المستمر المتوقع وغير المتوقع وعدم اليقين في البيئة المحيطة بالمنظمات الأعمال، والذي قد يكون له انعكاسات على جميع مكونات منظمات الأعمال أو المشاريع، بما في ذلك التأثير على مستوى الأداء التنظيمي، فمن الضروري البحث باستمرار لتحقيق فهم أفضل. حول النمط القيادي الذي يجب على منظمات الأعمال وخاصة الجديدة منها أن تعتمد لتطوير مؤشرات الأداء الخاصة بها، وما هي الآليات والممارسات التي من خلالها سيعمل النمط القيادي على تحسين الأداء التنظيمي على كافة المستويات (P. J. (2005).

ومن هنا، وفي ظل بيئة عمل خارجية تتمتع بمستوى عالٍ من الديناميكية البيئية التي تتميز بالتعقيد البيئي والاضطراب في ظروفها، ومع تزايد حالات عدم اليقين التي أصبحت العلامة المميزة في بيئات العمل المعاصرة، فإن ذلك يجعلها من الضروري للمشاريع، وخاصة الجديدة منها، أن تتبنى أسلوب القيادة. قادرة على خلق حالة من الإبداع تكون بمثابة وسيلة لمواجهة تلك الظروف البيئية الصعبة التي قد تؤدي في نهاية المطاف إلى التأثير السلبي على أداء تلك المشاريع إذا لم يتم التعامل معها بطريقة تظهر قدراً كبيراً من المرونة الاستراتيجية (2018).

Binjamin al et

يجب أن يتم وضع خطة مفصلة وواضحة تحدد الأهداف والمخرجات المتوقعة والجدول الزمني والموارد المطلوبة والمسؤوليات المحددة. كما يتطلب نجاح المشروعات في المنظمات غير الحكومية وجود إدارة قوية وفعالة للمشروعات. ينبغي أن يتم تعيين مدير مشروع مؤهل وذو خبرة يتولى إدارة المشروع بشكل كامل، بما في ذلك التخطيط والتنسيق والرصد والتقييم وإدارة المخاطر. يجب أن يكون لدى المدير المهارات القيادية والتواصل الجيد والقدرة على التعامل مع التحديات المحتملة. كما أن التواصل الجيد والتعاون مع الشركاء والفاعلين المعنيين أمراً حاسماً لنجاح المشروعات في المنظمات غير الحكومية. يجب على المنظمة بناء علاقات قوية مع شركائها والجمهور المستهدف والجهات المانحة والمجتمع المحلي. يمكن أن تسهم هذه الشراكات في تعزيز الدعم والتمويل وتوفير الموارد اللازمة لنجاح المشروع وجدت العديد من الدراسات والأبحاث أنه يمكن أن يكون لأداء المشروعات على نجاح هذه المنظمات، وسنناقش بعضها هنا

1. تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة: يعتبر أداء المشروعات عاملاً حاسماً في تحقيق الأهداف المحددة للمشاريع. إذا تم تنفيذ المشروع بنجاح وتحقيق النتائج المرجوة، فإن ذلك يسهم في نجاح المنظمة في تحقيق رسالتها وأهدافها. من خلال تقديم الخدمات المطلوبة وتحقيق التأثير المرجو، يمكن للمشروعات أن تعزز سمعة المنظمة وتسهم في استدامتها Crawford, L., & (Nahmias, A. H. (2010)).

2. الاستدامة المالية: يؤثر أداء المشروعات على استدامة المنظمة غير الحكومية من الناحية المالية. إذا تم تنفيذ المشروعات بفعالية وتحقيق النتائج المرجوة، فإن ذلك يزيد من فرص المنظمة في الحصول على تمويل مستقبلي ودعم مستمر. قد يتم تقييم الأداء الماضي للمشروعات كجزء من عملية اختيار المنظمات المانحة والجهات الممولة، وبالتالي فإن أداء المشروعات يمكن أن يؤثر في قدرة المنظمة على الحصول على تمويل مستدام للمشاريع المستقبلية.

3. بناء القدرات والخبرات: تنفيذ المشروعات بنجاح يسهم في بناء قدرات وخبرات المنظمة غير الحكومية. خلال تنفيذ المشروعات، يتعلم أعضاء المنظمة مهارات جديدة ويكتسبون خبرات قيمة في مجالات مثل التخطيط والتنفيذ وإدارة الموارد والتقييم. هذا التعلم وبناء القدرات يمكن أن يؤدي إلى تحسين أداء المنظمة في المشاريع المستقبلية وزيادة فرص النجاح. (Oosterhaven, J. G. (2011)).

4. الثقة والشراكات: يمكن لأداء المشروعات أن يؤثر على مستوى الثقة والشراكات التي تتمتع بها المنظمة غير الحكومية. إذا تم تحقيق النجاح وتنفيذ المشروعات بكفاءة، فإن ذلك يعزز ثقة الشركاء المحتملين والجهات المانحة في المنظمة، وقد يؤدي إلى تعزيز الشراكات الاستراتيجية وزيادة فرص التعاون والتمويل في المستقبل.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أداء المشروعات التي يمكن أن يكون له تأثير كبير على نجاح المنظمات غير الحكومية. ومع ذلك، ينبغي أيضاً أن نلاحظ بعض التحديات التي قد تواجهها هذه المنظمات في تحسين أداء المشروعات:

1. قيود الموارد: قد تواجه المنظمات غير الحكومية قيودًا في الموارد المالية والبشرية والتقنية، مما يعرقل قدرتها على تنفيذ المشروعات وتحقيق النتائج المرجوة. قد يكون الحصول على تمويل كافٍ لتنفيذ المشاريع تحديًا، وقد يتطلب بناء القدرات وتوظيف الموارد المؤهلة تحديات إضافية.

2. الثقافة التنظيمية: قد تواجه المنظمات غير الحكومية تحديات في تغيير الثقافة التنظيمية والعادات والممارسات التي قد تكون عائقًا أمام تحسين أداء المشروعات. يمكن أن يتضمن ذلك مقاومة التغيير من قبل أعضاء المنظمة أو تحديات في التواصل والتعاون بين الفرق والأقسام المختلفة.

3. التقييم والتعلم المستمر: يمكن أن يكون التقييم الفعال لأداء المشروعات تحديًا في المنظمات غير الحكومية. قد يكون من الصعب تحديد المؤشرات المناسبة لقياس الأداء وتقييم التأثير بطرق ذات موثوقية وصحة علمية. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون من التحديات توفير البنية التحتية والقدرات اللازمة للتقييم المنتظم واستخلاص الدروس المستفادة.

4. التحديات السياسية والقانونية: قد تتعرض المنظمات غير الحكومية للتحديات السياسية والقانونية التي يمكن أن تؤثر على أداء المشروعات ونجاحها. قد تواجه المنظمات قيودًا في الوصول إلى المجتمعات المستهدفة أو تعرض لقيود في تنفيذ بعض الأنشطة بسبب القوانين المحلية أو القيود السياسية. مشكلة الدراسة:

أداء المشروعات لها تأثير كبير على نجاح المنظمات غير الحكومية. ومن هنا ينطلق الباحث من صياغته لمشكلة البحث من خلال محاولة تحديد أهم العوامل والتحديات التي تؤثر على أداء المشروعات وبالتالي تأثيرها على نجاح المنظمات غير الحكومية.

مشكلة الدراسة:

أداء المشروعات لها تأثير كبير على نجاح المنظمات غير الحكومية. ومن هنا ينطلق الباحث من صياغته لمشكلة البحث من خلال محاولة تحديد أهم العوامل والتحديات التي تؤثر على أداء المشروعات وبالتالي تأثيرها على نجاح المنظمات غير الحكومية .

ويمكن صياغة السؤال الرئيسي للبحث:

ما هو تأثير أداء المشروعات على نجاح المنظمات غير الحكومية؟

هدف الدراسة:

هدف الباحث من الدراسة التعرف على أثر أداء إدارة المشاريع على نجاح المشاريع في المنظمات غير الحكومية في، وتمثل مجتمع الدراسة في مدراء ومنسقي المشاريع في المنظمات غير الحكومية، كما يحدد الباحث هدفه في التعرف على محاور أداء المشاريع: (دورة حياة المشروع، الاجراءات والسياسات في إدارة المشاريع، شركات الموارد في إدارة المشاريع، القيادة في إدارة المشاريع، طاقم العاملين في إدارة المشاريع) لدراسة أثرها على نجاح المشروع.

أسئلة الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة حدد الباحث السؤال الرئيسي للدراسة:

يوجد أثر ذو دلالة احصائية على أداء المشروعات على نجاح المنظمات غير الحكومية

وينتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية على دورة حياة المشروع على نجاح المشاريع؟
- 2- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية على الاجراءات والسياسات في إدارة المشاريع على نجاح المشاريع؟
- 3- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية على شركات الموارد في إدارة المشاريع على نجاح المشاريع؟
- 4- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية على القيادة في إدارة المشاريع على نجاح المشاريع؟
- 5- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية على طاقم العاملين في إدارة المشاريع على نجاح المشاريع؟

الفرضية الأساسية:

1- يوجد أثر ذو دلالة احصائية على أداء المشروعات على نجاح المنظمات غير الحكومية

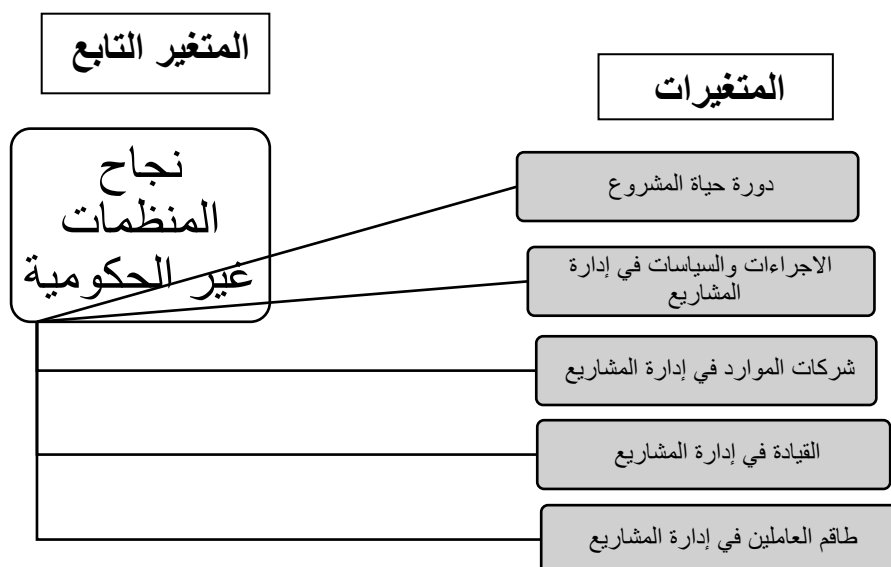
الفرضيات الفرعية:

- 1-يوجد أثر ذو دلالة احصائية على دورة حياة المشروع على نجاح المشاريع
- 2- يوجد أثر ذو دلالة احصائية على الاجراءات والسياسات في إدارة المشاريع على نجاح المشاريع
- 3- يوجد أثر ذو دلالة احصائية على شركات الموارد في إدارة المشاريع على نجاح المشاريع
- 4- يوجد أثر ذو دلالة احصائية على القيادة في إدارة المشاريع على نجاح المشاريع
- 5- يوجد أثر ذو دلالة احصائية على طاقم العاملين في إدارة المشاريع على نجاح المشاريع

منهج الدراسة:

ولتحقيق أهداف البحث اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي للمراجع. كما أجرى دراسة تطبيقية على عدد من الشركات، حيث استخدم المنهج التحليلي، حيث يعتمد على عدد من المؤشرات التي اختارها الباحث.

مخطط الدراسة:



المخطط النظري لدراسة:

فصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: إدارة المشاريع

- تعريف إدارة المشاريع
- مكونات المشروع

المبحث الثاني: محاور إدارة المشروع

- دورة حياة المشروع
- الاجراءات والسياسات في إدارة المشاريع
- شركات الموارد في إدارة المشاريع
- القيادة في إدارة المشاريع
- طاقم العاملين في إدارة المشاريع

المراجع:

1. Crawford, L., & Nahmias, A. H. (2010). Competencies for managing projects in non-governmental organizations. *International Journal of Project Management*, 28(8), 829-840.
2. Oosterhaven, J. G. (2011). Project management in non-governmental organizations: A case study of Médecins Sans Frontières. *International Journal of Project Management*, 29(6), 647-656.
3. Murthy, N. R. (2013). Project management in non-governmental organizations: An exploratory study. *International Journal of Project Management*, 31(3), 325-336.
4. Atkinson, R., Crawford, L., & Ward, S. (2006). Fundamental uncertainties in projects and the scope of project management. *International Journal of Project Management*, 24(8), 687-698.
5. Ballesteros-Sanchez, L., & Cossío-Silva, F. J. (2016). Project management in non-profit organizations: A case study of the Spanish Red Cross. *Journal of Business Research*, 69(10), 4481-4486.
6. Diab, A. M., & El-Sabaa, S. (2016). Project management in development aid NGOs: A practice perspective. *International Journal of Project Management*, 34(2), 234-245.
7. Kretschmer, T., & Wiedemann, L. (2018). Project management in NGOs: A literature review and a call for research. *International Journal of Project Management*, 36(3), 352-363.
8. Lussier, R. N., & Achua, C. F. (2015). *Leadership: Theory, application, & skill development*. Cengage Learning.
9. Söderlund, J. (2008). Building theories of project management: Past research, questions for the future. *International Journal of Project Management*, 26(6), 630-643.
10. Turner, J. R., & Müller, R. (2003). On the nature of the project as a temporary organization. *International Journal of Project Management*, 21(1), 1-8.